

- «كانت الساعة العاشرة. لقد مات هو الآن، وسوف تأتي الشرطة. وتثار حولي الشكوك، فيما حدث، أجل، أنا متأكد من ذلك. لكنكما لا تعتقدان ذلك بالطبع! هل من المعقول أن أحضركما الى هذا المكان لو أنني متورط فيما حدث؟ يا الهي، يا الهي، أعرف أنني في طريقي الى الجنون!».

هرّ يديه وضرب الأرض برجله وكأنه أصيب بنوبة تشنّج. قال له هولمز بهدوء وهو يضع يده على كتفه: «لا داعي للخوف يا سيد شولتو. إعمل بنصيحتي واذهب بالعربة الى مركز الشرطة وبلّغ عن الحادثة، واعرض عليهم مساعدتك في كل المجالات. سوف ننتظر رجوعك هنا».

وافق الرجل الصغير كما لو أنه مخدر، وسمعنا وقع خطاه المرتبكة على السلم في الظلام.